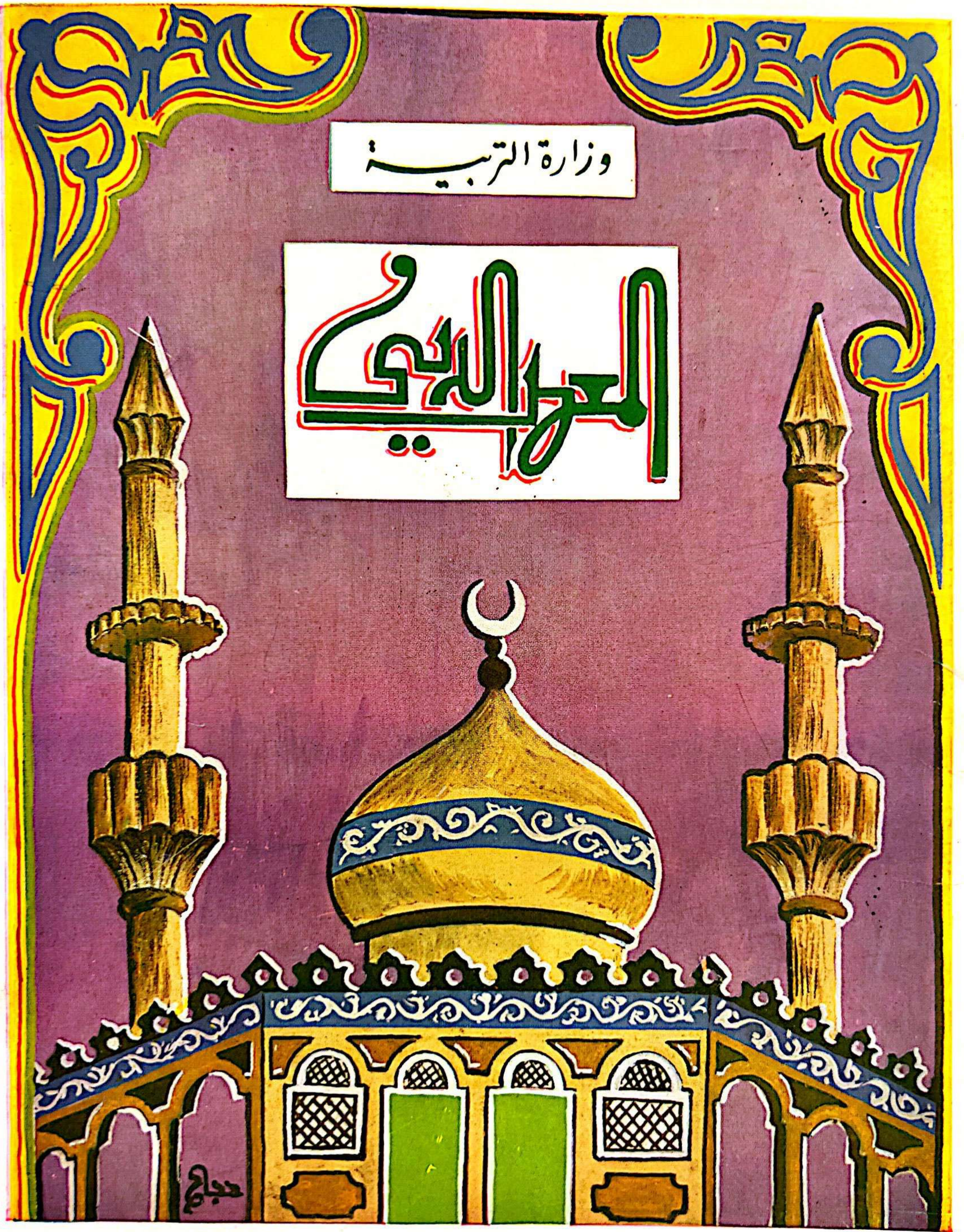
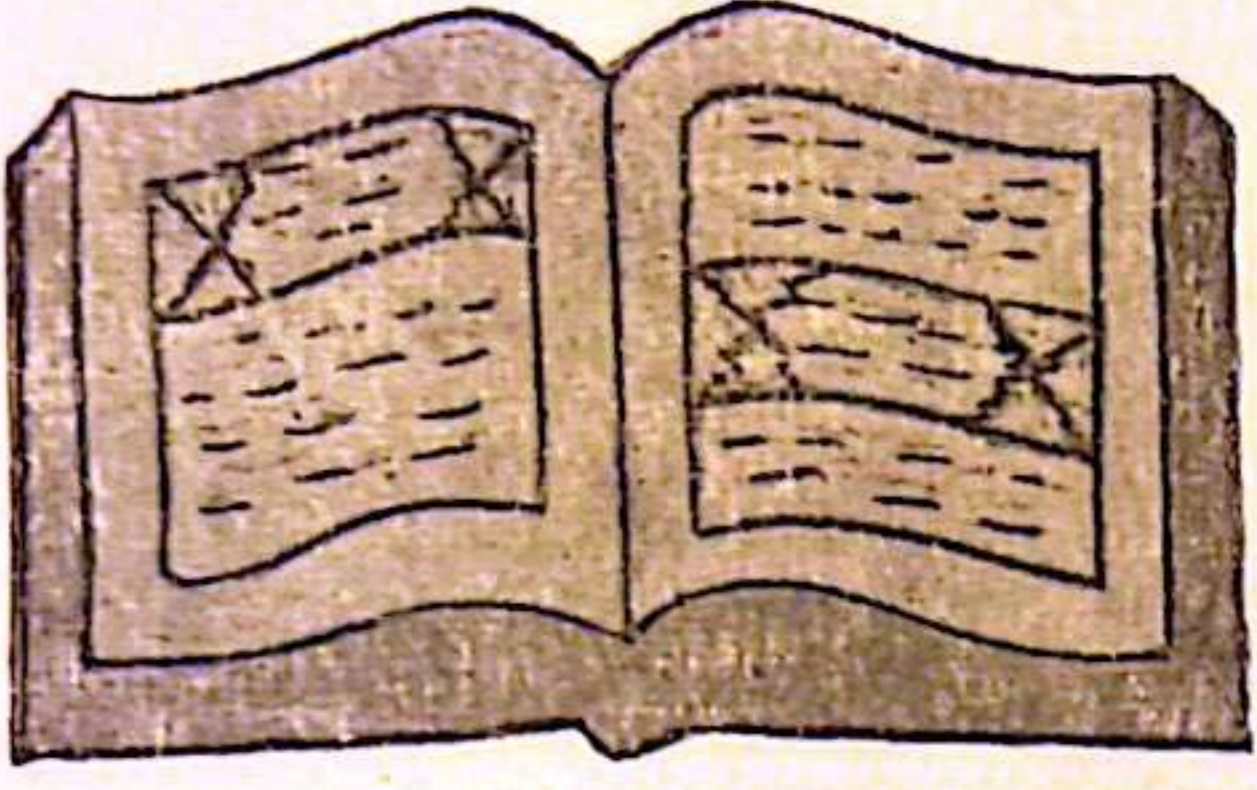


وزارة التربية

العزائم



يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون



* ان هذا القرآن يهدى للتي هي
أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم
أجرا كبيرا *

المعهد الديني

هاتف ٣٤٩٠٧

أمساكية

شهر رمضان المبارك

١٣٨٩ هـ

١٩٦٩ م

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها القراء الكرام

لله جلت قدرته في خلقه اصطفاء واختيار . فقد خلق البشر واصطفى منهم الأنبياء والمرسلين ، وخلق الامكنة واصطفى منها الأماكن المقدسة ، وخلق الأزمنة واصطفى منها أوقاتا تتجلى فيها رحماته على عباده . وتنزل عليهم فيها مننه ونعمه .

على هذه السنة كان اصطفاء الله لشهر رمضان ، أنزل فيه القرآن الكريم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفرض علينا صومه ليظهر النفوس من أدران شهواتها طوال العام ، فشكرا لله على هذه النعمة الكبرى ، نعمة القرآن الكريم ، الذي اختص الله بهامة محمد صلى الله عليه وسلم (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

وقد أنعم الله على المسلمين الأوائل في رمضان بنعم النصر على أعدائهم فركز دعوتهم بانتصارهم في بدر ، وأباد الشرك والضلال بفتح مكة .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان استعد للمزيد من العبادة وحث أهله على ذلك ، اعترافا بما أنعم الله عليه وعلى أمته . وكان أكثر ما يكون جودا في رمضان . ولنا في رسول الله أسوة حسنة وقدوة صادقة . فعلينا أن نؤدي ما فرضه الله علينا في هذا الشهر . من صوم نهاره ، وقيام ليله ، والجود فيه ، وتلاوة القرآن ، وملازمة بابه سبحانه وتعالى . لعلنا بهذه العبادة في شهر رمضان نقضي شهرا كريما مع الله تتفتح لنا فيه ابواب الجنان ويتحقق لنا فيه المغفرة والرضوان . . « يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم » وان تأخذ من كل ذلك عدة قوية لملاقاة أعدائنا والجهاد في سبيله والتضحية بالروح والمال .

والله تعالى نسأل أن يوفقنا الى عبادته ، وأن يوحد منا الكلمة ، ويقوى فينا الايمان حتى يتحقق لنا النصر الذي وعد انه سميع مجيب .

الصلاة

هى تلك العبادة البدنية التى تصل بين المرء وربه وتجمع بينه وبين اخوانه المؤمنين . يعبر فيها المرء عن عبوديته الصادقة لله وعن بذله الطاقة فى جمع كلمة المسلمين ونشر السلام بين ربوع العالم ، مفتتحا بالنية الصادقة والتكبير لله ، مختتما بالتسليم ايدانا بأن الاسلام هو دين المحبة والسلام .

والصلاة من الشرائع القديمة التى جاء بها الانبياء السابقون فهذا ابراهيم عليه السلام يدعو ربه قائلا (رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاءى) وهذا موسى وهارون عليهما السلام يوحى الله اليهما (ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة) وهذا اسماعيل عليه السلام (كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا) وهذا عيسى عليه السلام يقول (واوصانى بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) .

حكمة مشروعيتها :

اولا : بالنسبة للفرد :

هى فترات خمس للايقاظ والانعاش الروحى يخرج فيها المرء من دوامة الحياة وصراعها ومشاكلها ، ليناجى ربه ويدعوه ، ويتوب بين يديه ، ويعزم على ان يبدأ خيراً مما كان . وهى بوضوئها ، وسجودها ، وركوعها : وما فيها من ابتهاج وضراعة تفرس فى النفس التواضع والرحمة والنظام والنظافة والطهارة والنشاط والدقة واحترام الاوقات وهى تهب المرء اعظم نعمة يواجه بها مشكلاته وتعقدتها ، وهى الشعور بالاطمئنان والاستناد الى قوة عليا ، مما يدفع الى التفاؤل والاقبال على الحياة .

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مفتاح الجنة الصلاة » .

ثانيا : بالنسبة للمجتمع :

ان الأمم تكتسب قوتها ووحدتها من اشتراكها في مظاهر عملية
موحدة : والصلاة بتوقيتها ومسجدتها الجامع وكون من يؤم الناس
هو أصلحهم. بخلقه وعمله ، كل ذلك يجعل الصلاة مدرسة تصوغ من
المؤمنين على اختلاف أجناسهم والوانهم أمة واحدة ذات فكر واحساس
مشترك .

الصلوات المفروضة :

في كل يوم وليلة على كل مكلف من رجال المسلمين ونسائهم - خمس
صلوات « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » .

(والصلاة الوسطى) محتملة لكل واحدة من هذه الصلوات الخمس
وقد أخفى الله تعيينها حتى نعتني بها جميعا ، كما أخفى ليلة القدر كي
نحى العشر الاواخر من ليالي رمضان كلها . فعلى كل انسان أن يأمر أهله
من أزواج وأولاد وكل من في رعايته باقامة الصلاة « وأمر أهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى » .

شروط وجوبها :

١ - الاسلام ٢ - البلوغ ٣ - العقل ٤ - النقاء من الحيض والنفاس
٥ - سلامة الحواس التي يأتي معها فهم الخطاب ٦ - بلوغ دعوة النبي (ص) .

شروط صحتها :

١ - الاسلام ٢ - التمييز ٣ - معرفة کیفیتها ٤ - العلم بدخول
وقتها ٥ - استقبال القبلة بالصدر ٦ - طهارة البدن والملبس والمكان من
النجاسة غير المعفو عنها ٧ - طهارة البدن من الحدثين الأكبر والأصغر .

* روى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا
وبادروا بالاعمال الصالحة قبل أن تشغلوا . وصلوا الذي بينكم وبين ربكم
بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية . ترزقوا وتنصروا
وتجبروا .

الطهارة من الحدث الاكبر . تكون بالاغتسال من الجنابة ومن الحيض والنفاس والولادة ، **والغسل** يحصل بالنية مع تعميم البدن بالماء .

والطهارة من الحدث الاصغر . تكون بالوضوء واركانه ١ - النية
٢ - غسل الوجه ٣ غسل الذراعين مع المرفقين ٤ - مسح الرأس
٥ - غسل القدمين مع الكعبين . **ومن فقد الماء** أو عجز عن استعماله لمرض مثل التيمم . (وكيفية التيمم) أن يبسط كفيه ويضرب بهما على تراب ظهور ضربتين يمسح وجهه بالأولى مع النية ويمسح يديه بالضربة الثانية .

ومن شروط الصلاة ٨ - ستر العورة وهي بالنسبة للرجل السرة والركبة وما بينهما وبالنسبة للمرأة جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين .

وأركان الصلاة : التي لا بد منها ثلاثة عشر ركناً وهي :

١ - القيام للقادر عليه فان عجز صلى جالساً، فان عجز فمضطجعا ، فان عجز أوماً بها : فان عجز أجرى الأركان على قلبه ، ولا يترك الصلاة ما دام صحيح العقل .

٢ - النية بالقلب ولو لم يلفظ بها .

٣ - تكبيرة الاحرام مقارنة للنية .

٤ - قراءة الفاتحة .

٥ - الركوع بأن ينحني المصلي حتى يتمكن من توصيل كفيه الى ركبتيه ولو لم يضعهما بالفعل وعليه أن يطمئن بقدر (سبحان الله) .

٦ - الرفع من الركوع بأن يعود كما كان قبل الركوع مطمئناً ايضاً بقدر (سبحان الله) .

٧ - السجود مرتين بأن يضع على الأرض اعضاء السجود السبعة وهي الجبهة مكشوفة وباطن الكفين والركبتان وباطن ابهام القدمين .

* عن ابي امامة رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم ، خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفوراً له .

٨ - الجلوس بين السجدين مطمئنا .

٩ - الجلوس الأخير للتشهد .

١٠ - التشهد في هذا الجلوس .

١١ - الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد ((وأما الصلاة على الآل وعلى الصحب فهي سنة مؤكدة مثل التشهد الأول ومثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده) فان ترك سنة من هذه السنن سن له ان يأتي ((بسجود السهو) سجدين قبيل السلام .

١٢ - التسليمه الأولى اما الثانية فانها سنة .

١٣ - ترتيب الأركان كما ذكرناها .

مبطلات الصلاة :

ومبطلات الصلاة ما يأتي :

١ - الكلام العمد الصالح لخطاب الأدميين بحرف له معنى او بحرفين . ولو لم يكن لهما معنى يفهم . أما الكلام السهو . فلا يبطل الصلاة الا اذا زاد عن ست كلمات عرفية . وأما الدعاء ولو بدنيوى غير محرم ولا مستحيل . فلا يبطل الصلاة وكذلك الذكر والقرآن والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

٢ - العمل الكثير المتوالي بعضو ثقيل لغير عذر مثل حركة اليد ثلاث مرات ومثله كذلك الوثبة الشديدة .

٣ - كل ما يفطر الصائم كالاكل والشرب والقىء والردة . كما سيأتي في مبطلات الصيام .

٤ - كل ما يخل بشروط صحة الصلاة المتقدمة كالحدث والنجس واستدبار القبلة وتغيير النية الخ .

* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها . وان لم يتمها ضربا بها على وجهه .

يسر العبادة في الاسلام :

من رحمة الله تعالى بالمسلمين أن منحهم في حالة السفر رخصا منها :

- ١ - قصر الصلاة الرباعية الى ركعتين .
- ٢ - جمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء جمع تقديم أو تأخير .
- ٣ - المسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليها .
- ٤ - الصلاة من قعود أو اضطجاع في حالة المرض .

وكل رخصة من هذه لها شروط فمن أراد زيادة الايضاح فليتصل بالمعهد الديني الذي يرجو أن يؤدي رسالته على وجه يرضي الله وينير الطريق . والله ولي التوفيق .

نصائح

أخي اذا اقبلت على صلاتك فأحضر قلبك وقدر أنك بين يدي عظيم رحيم ، تخاف بطشه وترجى رحمته ، فلا تعبث بيدك ولا تكثر الحركة بجسمك لئلا تبطل صلاتك ، ولا تسابق امامك ، فانك مهما سابقته فلن تسلم الا بعد سلامه . واجعل من صلاتك مستراحا لك من هموم دنياك : فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه أمر فزع الى الصلاة - جعلنا الله واياك من المؤمنين المفلحين (الذين هم في صلاتهم خاشعون) .

* الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله .

* عن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنه ظلماء .

الصيام

الصيام :

هو الامساک عن جميع المفطرات يوما كاملا ، قابلا للصيام من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو من الشرائع القديمة « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وكان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما .

حكمة مشروعيته :

أولا : للفرد :

١ - ان المؤمن حين يصوم عن طعامه وشرابه وشهواته راضيا مختارا في رمضان يكتسب القدرة على ضبط نفسه وقيادة ذاته ، وتلك اهم ميزات الشخصية القوية .

٢ - ان الحالة الروحية التي يكون عليها الصائم اثر دعائه ، وابتهاله وحرصه على الا يجرح صومه - تمنحه الفرصة للتأمل في نفسه ومناقشة خطة حياته والعزم على التخلص من أخطائه والسعي نحو الكمال .

٣ - لا شك ان الصوم الصحيح يخلص المرء في الحالة الطبيعية من كثير من الأمراض ويمنح أجهزة الجسم فترة من الراحة والاستجمام تعيد اليه قوته وحيويته . وكثيرا ما ينصح الأطباء بالحمية حتى قال طبيب العرب : البطنة أصل الداء والحمية رأس الدواء .

ثانيا : للمجتمع :

١ - حرص الاسلام على خلق جو معين في رمضان من اليقظة الروحية ، بالصوم وصلاة التراويح ، والتوصية بالدعاء : والاكثر من قراءة القرآن والافتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في التبرع

* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن . فله رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة .

والاعطاء ، والاعتكاف والخلوة الى النفس والتأمل في العشر الأواخر . ومزاولة المسلمين جميعا لهذه العبادات في رمضان يعين على اندماج الأمة المسلمة ويجدد طاقتها ويرفع روحها المعنوية .

٢ - ان الصوم كالصلاة والحج مدارس أعدها الاسلام لتكوين الأمة الواحدة الرائدة بالدعاء والمجاهدة والتشاور . وهذه العبادات التي يمارسها المسلمون ، تقوى في الفرد خاصية الانتماء للمجتمع الاسلامي ، وتزيد الاحساس بالمشاركة الوجدانية بين افراده فيكون كل منهم للآخر كما وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم (كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) الأمر الذي يهب المجتمع الثبات والجلد والصمود أمام الكوارث التي تنتابه او التي تقتضى اتخاذ قرار حاسم يتوقف على صلابة كيان الأمة .

حكم الصيام :

الصيام يكون واجبا . ومندوبا . ومحرمًا . ومكروها .
(أ) فالمندوب . تاسوعاء : وعاشورا ، وبقية شهر المحرم ، وعرفة ،

وست من شوال والاثنين والخميس ، ورجب ، وشعبان ، وبقية الأشهر الحرم ، وصوم يوم وفطر يوم .

(ب) والمكروه افراد يوم الجمعة او السبت أو الاحد وصوم الدهر .

(ج) والمحرم صوم العيدين وأيام التشريق الثلاثة التي تلي عيد الاضحى والنصف الثاني من شعبان ان لم يصله بما قبله ، ويوم الشك وهو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم ير الهلال ، ولكن الناس تحدثوا برؤيته الا اذا وافق ذلك عادة الصائم . وصوم المرأة نفلا بغير اذن زوجها الحاضر .

(د) والصوم الواجب هو المنذور ، والكفارات ، وصوم رمضان بل ان صومه ركن من اركان الاسلام الخمسة التي يكفر جاحدها . قال تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » وفي الحديث « بنى الاسلام على خمس : شهادة الا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، واقام الصلاة وابتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

* عن عائشة رضي الله عنها - قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس .

ثبوت رمضان :

يثبت رمضان بواحد من أمرين :

(أ) اكمال شعبان ثلاثين يوما .

(ب) رؤية هلاله بعد غروب شمس التاسع والعشرين من شعبان ولو كان الشاهد بالرؤية عدلا واحدا ففي الحديث (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ؛ فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما) .

اختلاف المطالع :

واذا ثبتت الرؤية في قطر دون قطر ، فللعلماء في وجوب الصيام

مذهبان :

الاول : يقول بوجوب الصيام على من ثبتت الرؤية عندهم وعلى كل من يوافقونهم في مطلع الهلال بأن يكونوا على خط طول واحد . دون من يخالفونهم في ذلك .

الثاني : يقول بوجوب الصيام على الأمة كلها ولو في اقطار متباعدة والمذهب الأول يساير العلوم الحديثة ، والأبحاث الجغرافية ويؤيده العمل بذلك في مواقيت الصلاة والمعاملات ونحو ذلك والمذهب الثاني اجمع لوحدة الأمة « ولكل وجهة هو موليها » .

وكلهم من رسول الله ملتمس غر فاف من البحر أو رشفاف من الدير

وشروط وجوب الصوم أربعة :

- ١ - الاسلام - ٢ البلوغ (وعلينا ان نأمر الصبي القادر تمرينا له)
- ٣ - العقل - ٤ - القدرة على الصوم حسا وشرعا .

الاعذار التي تبيح الفطر :

لا يجب الصوم على العاجز . شرعا (بحيض او نفاس او ولادة) . ولا على العاجز حسا بكبر . او مرض . او حمل . او رضاع . او سفر . او اشتغال بعمل شاق ويترتب على الافطار احكام تذكر فيما بعد ان شاء الله .

* حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لامحالة نثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه .

وشروط وجوب الصوم اربعة :

- ١ - الاسلام - ٢ - التمييز جميع النهار فلو جن الشخص ولو لحظة من النهار او سكر او اغمى عليه اليوم كله بطل صومه - ٣ - الخلو من موانع الصوم كالحيض والنفاس وكالولادة والاعماء طول اليوم والسكر كذلك . وعدم صلاحية اليوم للصوم كالعيدين وايام التشريق .

اركان الصيام :

للصوم ركنان لا يتحقق الا بهما :-

نية الصوم :

محلها القلب ولا بد فيها من امرين :

- ١ - ان يجدها لكل يوم لانه عبادة مستقلة (والمالكية) يقولون بان نية الشهر كله في اول ليلة منه كافية .
- ٢ - ان تقع ليلا بين المغرب والفجر في صوم الفرض - (والاحناف) يقولون بان وقوعها في النصف الاول من النهار كاف .

المفطرات او مبطلات الصيام

- ١ - وصول شيء الى الجوف من منفذ مفتوح انفتاحا ظاهرا . سواء اكان انفتاحا اصليا كالفم والانف والاذن والقبل واندبر . ام عارضا كجراحة نافذة للبطن او الراس بشرط ان يكون متعمدا عالما بالتحريم مختارا فيبطل الصوم بشرب الدخان والسعوط والحقنة الشرجية . وبعض العلماء يقولون ان الحقنة الشرجية لا تفطر لان ما فيها لا يصل

✽ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .

الى المعدة . ولا يبطل الصوم بالكحل ويرى المالكية ان الصائم اذا اكتحل نهارا وهبط الكحل الى حلقه نهارا بطل صومه . ولا يبطل الصوم بالطيب ولا بالدهن ولو سرى الى الجوف ولا بغبار الطريق . ولا بغريلة الدقيق ولا بالبخور ولا بالحقنة تحت الجلد ولو في الوريد ، ولا بالاكل والشرب ناسيا (خلافا للمالكية) ولا بالماء الذي يسبق من المضمضة والاستنشاق المندوبين كمضمضة المتوضىء ثلاثا بلا مبالفة .

٢ - القيء عمدا وان لم يرجع منه شيء للجوف ، اما اذا غلبه ولم يرجع منه شيء فلا يبطل صومه .

٣ - الوطء سواء اكان حلالا في ذاته كوطء زوجته في قبلها ام كان محرما كاللواط - والعياذ بالله - ولو بامراته .

٤ - نزول المنى في اليقظة بسبب استمناء و بلامسة الصائم لغيره بشهوة ، اما الاحتلام فلا يبطل الصوم . وكذلك من اصبح جنباً ولم يفتسل طول النهار فصومه صحيح .

٥ - حصول شيء ينافي الصيام . كالحيض . والنفاس والولادة . والجنون ولو لحظة . والسكر المستغرق للنهار والاعماء كذلك والردة .

ما يترتب على فطر يوم من رمضان

١ - يجب القضاء والكفارة العظمى (وسيأتي بيانها) على رجل افطر بالوطء عامدا عالما بالتحريم مختارا في نهار رمضان الذي بيت فيه النية . وليس له عذر . وعند المالكية والأحناف يجب القضاء والكفارة فيما سبق . وفي وصول مفطر الى المعدة سواء اكان مائعا ام جامدا بشرط ان يكون عامدا منتهكا حرمة الشهر .

* عن ابي هريرة رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ، ولا مرض ، لم يقضه صوم الدهر وان صامه .

الكفارة العظمى :

- (أ) عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب ، فان لم يجد .
 - (ب) فصيام شهرين متتابعين ، فان لم يستطع .
 - (ج) فاطعام ستين مسكينا - وسيأتي بيان الاطعام فيما بعد . . .
- ٢ - ويجب القضاء والكفارة الصغرى اى الفدية (وهي اطعام مسكين واحد عن كل يوم) على كل من الحامل والمرضع اذا خافتا على الولد فقط (والأحناف يقولون بالقضاء فقط على الحامل والمرضع فى جميع الحالات) .

- ٣ - وتجب الفدية أو الكفارة الصغرى فقط على الشيخ الكبير والعجوز والمريض الذى لا يرجى شفاؤه اذا عجز احدهم عن الصوم .

والفدية أو الكفارة الصغرى هي :

اطعام مسكين من غالب قوت البلد (وهو هنا الارز المعروف بالعيش) وقدره المالكية بملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين ويقدر بنحو (٦٠٠ جرام تقريبا) ويكفي عند الأحناف وجبتان مشبعتان أو قيمة ذلك من النقود .

- ٤ - ويجب القضاء فقط على من أفطر بشيء سوى ما تقدم .

مندوبات الصوم

- ١ - تعجيل الفطر متى تحقق غروب الشمس . ٢ - أن يكون قبل صلاة المغرب . ٣ - ان يكون على تمر أو نحوه . ٤ - الدعاء بالمأثور .
- * ٥ - السحور ويدخل وقته بنصف الليل . ٦ - تأخير السحور بحيث لا يقع فى شك من طلوع الفجر . ٧ - صوم الجوارح عن المكروهات كاللغو

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

من الكلام ، أما صومها عن المحرمات كالفيبة والنظر للأجنبية وسماع
الفحش فواجب وهو في الصوم أكد وأوجب ٨. - الاكثار من الصدقة
والبر وصلة الرحم ٩. - تلاوة القرآن والذكر والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم والدعاء . ١٠. - تعلم العلم وتعليمه . ١١. - الاعتكاف
ولو لحظة في المسجد بنية .

مكروهات الصيام

١ - المشاتمة ٢. - تأخير الفطر ٣. - الحجاماة والفسادة بلا
حاجة والحقنة لا تفطر بلا حاجة ٤. - التقبيل الذي يحرك شهوة ٥. -
السواك بعد الزوال ٦. - المضمضة والاستنشاق مرة رابعة أو في غير
طهارة أو بمبالغة ٧. - ذوق شيء لا يدخل الجوف .

الاعتكاف

يتأكد في رمضان . وبخاصة في العشر الأواخر التماسا لليلة القدر
فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان اجتهد
في العبادة و (شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله) . واعتكف في المسجد .
مدة من الزمن بنية الاعتكاف يشتغل فيها المعتكف بالذكر والدعاء وقراءة
القرآن والصلاة ، وينقطع بكل ذلك عن الخلق الى الخالق .

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثلاثة لا ترى اعينهم النار :
عين حرست في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله ، وعين كفت
عن محارم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

« صدق الله العظيم » .

وقال صلى الله عليه وسلم :

« صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما » .

المواقيت الفروبية

المواقيت الزوالية

| رمضان ١٣٨٩ | ايام الاسبوع | نوفمبر ١٩٦٢ | الامسك | الفجر | الشروق | الظهر | المغرب | العشاء | الامسك | الفجر | الشروق | الظهر | المغرب | العشاء | الامسك | الفجر | الظهر | المغرب | العشاء | الامسك | الفجر | الظهر | المغرب | العشاء | |
|------------|--------------|-------------|--------|-------|--------|-------|--------|--------|--------|-------|--------|-------|--------|--------|--------|-------|-------|--------|--------|--------|-------|-------|--------|--------|----|
| ١ | الاثنين | ١٠ | ٤ | ٤٢٨ | ٦٢٨ | ١١٠ | ٢٢٢ | ٤٢٤ | ٦٥٥ | ١١ | ١٥ | ١١ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٥ |
| ٢ | الثلاثاء | ١١ | ١١ | ٢٩ | ٢٩ | ١١ | ٢٢ | ٢٢ | ٥٤ | ٢٦ | ١٥ | ١١ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٥ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٥ |
| ٣ | الأربعاء | ١٢ | ١٢ | ٣٠ | ٤٠ | ١٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٥٤ | ٢٧ | ١٤ | ١٢ | ١١ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٤ |
| ٤ | الخميس | ١٣ | ١٣ | ٣٠ | ٤٠ | ١٣ | ٢٢ | ٢٢ | ٥٢ | ٢٩ | ١٤ | ١٣ | ١١ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٤ |
| ٥ | الجمعة | ١٤ | ١٤ | ٣١ | ٤١ | ١٤ | ٢٢ | ٢٢ | ٥٢ | ٤٠ | ١٤ | ١٤ | ١١ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٤ |
| ٦ | السبت | ١٥ | ١٥ | ٤٢١ | ٦٤١ | ١٥ | ٢٢٢ | ٤٢٢ | ٦٥٢ | ٤١ | ١٤ | ١٥ | ١١ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٤ |
| ٧ | الأحد | ١٦ | ١٦ | ٢٢ | ٤٢ | ١٥ | ٢٢ | ٢٢ | ٥٢ | ٤٢ | ١٣ | ١٥ | ١١ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٣ |
| ٨ | الاثنين | ١٧ | ١٧ | ٢٢ | ٤٣ | ١٦ | ٢٢ | ٢٢ | ٥١ | ٤٥ | ١٣ | ١٦ | ١١ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٣ |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|--------|----|----------|
| ٢١ | ٤١ | ٤٣ | ٢٨ | ٥٨ | ١١ | ٤٧ | ١١ | ١٢ | ٥١ | ٣١ | ٢٣ | ١٨ | ٤٦ | ٤٧ | ٢٠ | ١١ | الخميس |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٥ | ٣٠ | ٥٠ | ١٢ | ٤٨ | ١٢ | ١٢ | ٥١ | ٣١ | ٢٤ | ١٩ | ٤٨ | ٢٧ | ٢١ | ١٢ | الجمعة |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٦ | ٣١ | ٥١ | ١١ | ٥١ | ١١ | ١١ | ٥٠ | ٣٠ | ٢٤ | ٢٠ | ٤٩ | ٢٨ | ٢٢ | ١٣ | السبت |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٦ | ٣٢ | ٥١ | ١١ | ٥١ | ١١ | ١١ | ٥٠ | ٣٠ | ٢٤ | ٢١ | ٤٩ | ٢٩ | ٢٣ | ١٤ | الأحد |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٦ | ٣٢ | ٥١ | ١١ | ٥١ | ١١ | ١١ | ٥٠ | ٣٠ | ٢٤ | ٢١ | ٥٠ | ٤٠ | ٢٤ | ١٥ | الاثنين |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٧ | ٣٣ | ٥٢ | ١١ | ٥٢ | ١١ | ١١ | ٤٩ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٢ | ٥٠ | ٤٠ | ٢٥ | ١٦ | الثلاثاء |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٧ | ٣٤ | ٥٢ | ١١ | ٥٢ | ١١ | ١١ | ٤٩ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٢ | ٥١ | ٤١ | ٢٦ | ١٧ | الأربعاء |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٨ | ٣٥ | ٥٣ | ١١ | ٥٣ | ١١ | ١١ | ٤٩ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٣ | ٥١ | ٤١ | ٢٧ | ١٨ | الخميس |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٨ | ٣٥ | ٥٤ | ١٠ | ٥٤ | ١٠ | ١٠ | ٤٩ | ٢٩ | ٢٦ | ٢٣ | ٥٢ | ٤٢ | ٢٨ | ١٩ | الجمعة |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٨ | ٣٦ | ٥٥ | ١٠ | ٥٥ | ١٠ | ١٠ | ٤٩ | ٢٩ | ٢٦ | ٢٤ | ٥٣ | ٤٣ | ٢٩ | ٢٠ | السبت |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٩ | ٣٧ | ٥٦ | ١١ | ٥٦ | ١١ | ١٠ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٦ | ٢٤ | ٥٤ | ٤٤ | ٣٠ | ٢١ | الأحد |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٩ | ٣٨ | ٥٧ | ١٠ | ٥٧ | ١٠ | ١٠ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٦ | ٢٥ | ٥٤ | ٤٤ | ديسمبر | ٢٢ | الاثنين |
| ٢٢ | ٤١ | ٤٩ | ٣٨ | ٥٧ | ١٠ | ٥٧ | ١٠ | ١٠ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٥ | ٥٥ | ٤٥ | ٢ | ٢٣ | الثلاثاء |
| ٢٣ | ٤١ | ٥٠ | ٣٩ | ٥٨ | ١١ | ٥٨ | ١١ | ١١ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٦ | ٥٥ | ٤٥ | ٣ | ٢٤ | الأربعاء |
| ٢٣ | ٤١ | ٥٠ | ٤٠ | ٥٨ | ١١ | ٥٨ | ١١ | ١١ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٧ | ٢٧ | ٥٦ | ٤٦ | ٤ | ٢٥ | الخميس |
| ٢٣ | ٤١ | ٥٠ | ٤٠ | ٥٨ | ١١ | ٥٨ | ١١ | ١١ | ٤٨ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٨ | ٥٦ | ٤٦ | ٥ | ٢٦ | الجمعة |
| ٢٣ | ٤١ | ٥١ | ٤١ | ٥٩ | ١١ | ٥٩ | ١١ | ١١ | ٤٨ | ٣٠ | ٢٨ | ٢٩ | ٥٧ | ٤٧ | ٦ | ٢٧ | السبت |
| ٢٣ | ٤١ | ٥١ | ٤١ | ٥٩ | ١٢ | ٥٩ | ١٢ | ١٢ | ٤٨ | ٣٠ | ٢٨ | ٣٠ | ٥٧ | ٤٧ | ٧ | ٢٨ | الأحد |
| ٢٣ | ٤١ | ٥١ | ٤٢ | ٥٩ | ١٢ | ٥٩ | ١٢ | ١٢ | ٤٨ | ٣٠ | ٢٩ | ٣١ | ٥٨ | ٤٨ | ٨ | ٢٩ | الاثنين |
| ٢٣ | ٤٢ | ٥١ | ٤٢ | ٥٠ | ١٢ | ٥٠ | ١٢ | ١٢ | ٤٨ | ٣٠ | ٢٩ | ٣٢ | ٥٨ | ٤٨ | ٩ | ٣٠ | الثلاثاء |

ملاحظة :-

قد جعلنا الامساك قبل الفجر بعشر دقائق احتياطا - والا فتناول المفطر جائز الى طلوع الفجر .

كل عام وانتم بخير .

صلاة العيد :-

| | | |
|---|----|---------|
| د | س | } غروبي |
| ١ | ٤٨ | |
| ٦ | ٣٨ | } زوالى |

التراويح

ثمانى ركعات او عشرون واتقانها احق . والقلة مع الاتقان افضل من الكثرة مع عدمه ويرى الائمة الاربعة ندب قراءة القرآن بتمامه فيها موزعا على ليالى الشهر كله .

زكاة الفطر

واجبة لخبر ابن عمر رضى الله عنه . « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطرة من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين » وشرعت جبرا للخلل الذى قد يقع فى الصوم ، فصوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر .

وسبب وجوبها :

ادراك جزء من رمضان وجزء من شوال فمن مات آخر لحظة من رمضان او ولد فى اول لحظة من شوال فلا زكاة عنه .

تجب على كل من كان عنده زائد عن كفايته وكفاية من تلزمه نفقتهم يوم العيد وليلته **ويجب** ان يخرجها عن كل من تلزمه نفقتهم من المسلمين كزوجته واولاده الصغار والكبار الفقراء العاجزين عن الكسب وعن ابويه الفقيرين وعن الملتمزم بنفقته كالخادم الذى اشترط الانفاق

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه .

* عن جابر رضى الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر .

عليه ويجوز تعجيل اخراجها من اول رمضان ، وتصير واجبة ليلة العيد ويندب اخراجها في صبيحته ويحرم تاخيرها لآخر يوم العيد او بعده ومقدارها صاع من غالب قوت البلد (وهو هنا في الكويت الارز المعروف بالعيش) . ولا تسقط عنه بتأخيرها عن وقتها .

ويقدر الصاع بخمسة ارطال وثلث اى نحو ٢٥٠٠ من الكيلو جرام تقريبا) .

ويجوز اخراج قيمة ذلك وهو من ربع دينار الى ٣٠٠ فلس عن كل فرد وتعطى للفقراء والمساكين الذين لا يجدون ما يكفيهم . ويجوز اعطاؤها كلها لفرد واحد . كما يجوز توزيعها على كثيرين .

نقلها .

يجوز الأحناف نقلها مع الكراهة ان لم تكن هناك حاجة للنقل .

* عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغزوا تفنموا وصوموا تصحوا ، وسافروا تستفنوا .

زكاة التجارة

يجب على كل تاجر ان يقوم بثمانين البضائع التي يتجر فيها في نهاية كل عام هجرى من بدء تجارته ، فاذا وجد ان قيمة البضائع مع ضم النقود التي باع بها تساوى نصابا (أى عشرين مثقالا من الذهب او مائتي درهم من الفضة) وجب عليه ان يخرج ٢٥٪ من هذه القيمة ويصرفها في مصارف الزكاة فيخرج عن كل عشرة دنانير ربع دينار في العام . والاشياء التي تلزم للتجارة ولكن لا يقبلون فيها بيعا وشراء كالموازين والرفوف والمواعين والدفاتر والقراطيس وآلات نقل البضائع كالسيارات كل هذه لا تدخل في رأس مال التجارة عند التقويم أى الثمين) .

والواجب على كل مسلم ان يخرج زكاة المال اذا ملك النصاب المذكور وكان غير محتاج اليه . اما الديون التي للتاجر عند غيره فيجب ان يزكيها عند تحصيلها كما يرى المالكية .

وهذا المقدار ٢٥٪ على بساطته نقاء للمال ونماء وبركة وتزكية للنفس وطهرة . قال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) .

وقد اكد الله طلب الزكاة - ومنعها يؤدي الى سوء العاقبة والعياذ بالله ؛ يدل لذلك قصة ثعلبة ابن حاطب الذي نزلت فيه الآية الكريمة (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين .

فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) .

* قام ابو بكر رضي الله عنه بقتال مانعي الزكاة قائلا (والله لو منعوني عقاب بعير لقاتلتهم عليه) .

* عن بريد رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين (١)

(١) الفقر والقحط .

صلاة العيد

سنة مؤكدة ، ويرى الحنابلة انها فرض كفاية . وهي ركعتان كسنة الصبح بعد طلوع الشمس ويسن تأخيرها الى ان ترتفع قدر رمح ويسن كونها جماعة . ويكبر في الاولى سبعا بعد تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا بعد تكبيرة القيام . ويسن خطبتان يبين فيهما احكام الزكاة وآداب العيد من السلام والتهنئة ، والتطيب والتزاور والتضحية (في الاضحى وايام الشريق) ومواصلة الطاعة ، وصوم ست من شوال .

هذا . ولما كانت عبادة الصوم كالصلاة تقرب العبد من ربه وتقف به على باب كرمه يطلب منه فيضا من المغفرة والرحمة -

راينا ان نذكر بعضنا من الادعية الماثورة يناجي بها الصائم ربه في خلوته واعتكافه بعد ان تذرف عيناه دموع الندم ويقدم من قلبه توبة نصوحا تطهره من ذنوبه وآثامه والله لعبادة الاوابين قريب ومجيب . « واذا سألك عبادى عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي ، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » .

فمن الادعية الماثورة

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع .
اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي .
اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امرى

* عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يموت قلبه يوم تموت القلوب .

وتلم بها شعنى وتصلح بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى
وتلهمنى بها رشدى وترد بها لهفتى وتعصمنى بها من كل سوء .

اللهم انى أسألك الفوز فى القضاء . ومنازل الشهداء وعيش السعداء
والنصر على الأعداء .

اللهم لا تكنى الى نفسى طرفة عين ولا تنزع منى صالح ما أعطيتنى .
اللهم اجعلنى شكورا واجعلنى صبورا واجعلنى فى عينى صغيرا وفى
أعين الناس كبير .

اللهم أصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا ، واهدنا سبيل السلام ،
ونجنا من الظلمات الى النور .

اللهم احفظنى بالاسلام قائما ، واحفظنى بالاسلام قاعدا ، واحفظنى
بالاسلام راقدا ، ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا .

اللهم انى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى .

اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك .

اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك .
وعملا بكتابك .

اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب
وعينى من الخيانة فانك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور .

اللهم انى اعوذ بك من فتنة النساء واعوذ بك من عذاب القبر .

اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

هذا وخير ما يتقرب به الانسان من الدعاء ما وافق لفظ القرآن
او السنة .

* عن أبى هريرة رضى الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والأرض .

(أسئلة وأجوبة)

السؤال : رجل فاتته فرائض الصلاة سنين كثيرة بلا عذر ثم تاب الى الله تعالى فهل التوبة تسقط ما فاته من الفرائض ؟

الجواب : من فاتته صلوات مكتوبة بلا عذر فقد ارتكب اثمين عظيمين : اثم تركها واثم تأخيرها . والاثم الأول يزول بالقضاء ومما يسهل عليه القضاء أن يصلي مع كل فرض فرضا من الفوائت . والاثم الثاني يزول بالتوبة ، فاذا قضاها وتاب لا يعاقب على الترك ولا على التأخير فضلا من الله ورحمة .

السؤال : هل يحرم على الجنب سماع القرآن ؟ وما حكم الصوم فيما لو أصبح الصائم جنبا ؟

الجواب : لا يحرم على الجنب سماع القرآن وتحرم عليه قراءته وحمل المصحف ومسسه . كما يحرم عليه المكث في المسجد . ولو أصبح جنبا فصومه صحيح ، وكذلك من احتلم في نهار رمضان فصومه صحيح لأن الجنابة لا تؤثر في صحة الصوم .

السؤال : هل الحج يكفر الذنوب والمعاصي ويسقط ما على الانسان من حقوق ؟

الجواب : لا خلاف في أن الحج يكفر الصفائر . أما الكبائر فينظر لها من ناحيتين .

الأولى : ناحية الذنب نفسه كتأخير الصلاة عن وقتها . وكعملية غصب المال مثلا وهذه يكفرها الحج المبرور .

الثانية : ناحية الحقوق المترتبة على هذا الجانب كحق الله تعالى في قضاء الصلوات التي أخرها الانسان . وكحق صاحب المال المفصوب من رده اليه . وهذه الناحية لا يسقطها الحج والله أعلم .

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس انما العلم بالتعليم ، والفقہ بالتفقه ، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وانما يخشى الله من عباده العلماء .

السؤال : هل يصح المسح على الجوارب بدلا من غسل الرجلين وخاصة في وقت البرد ؟

الجواب : قد ثبت المسح على الجوربين بما رواه المفيرة بن شعبة من ان النبي صلى الله عليه وسلم (مسح على الجوربين والنعلين) ويشترط في صحة المسح على الجورب ان يكون ثخيناً ، فلا يصح المسح على الرقيق الذي لا يثبت على الرجل بنفسه من غير رباط ولا على الرقيق الذي لا يمنع وصول الماء الى ما تحته .

السؤال : يعيش بعض الناس في بلاد - النهار فيها عدة شهور وكذلك الليل ، فكيف يؤدون الصلاة والصيام في اوقاتها ؟

الجواب : هؤلاء يقدر لهم شروق وغروب ومقادير للاوقات بحسب اقرب بلد اليهم فيها شروق وغروب معتادان .

السؤال : اشتغل وكيل قضايا . ومن اعمالي تحرير عقود رهن بفائدة فهل يحرم على تحرير مثل هذه العقود من الوجهة الدينية ؟

الجواب : يحرم على الشخص ان يكتب عقدا فيه ربا ويدخل في ذلك عقود الرهن بفائدة . فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والله اعلم .

السؤال : نهاني الخطيب عن الصلاة اثناء الخطبة ارجو ان تبينوا لي الحكم .

الجواب : من دخل المسجد والامام يخطب يندب له ان يصلي ركعتين خفيفتين تحية للمسجد . اما من كان جالسا بالمسجد فلا يجوز له ان ينشيء صلاة نافلة وقت الخطبة والله اعلم .

* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه . اغتنم خمسا قبل خمس . شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .

السؤال : هل تصح الصلاة اذا دعا المصلي في سجوده بأدعية دنيوية كان يقول . اللهم وسع رزقي واشف مريضى وربحني في تجارتي الى غير ذلك ؟

الجواب : مذهب المالكية والصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة ان الدعاء في الصلاة جائز بكل ما يطلب المصلي مما يجوز الدعاء به شرعا ولو كان الدعاء بأمر دنيوى . اما الاحناف فانهم لا يجيزون ذلك في الصلاة .

السؤال : اذا سافرت للحج بقصد التجارة واداء مناسك الحج هل يكتب لي ثواب الحج ؟

الجواب : لا مانع من التكسب في الحج بأية وسيلة من الوسائل المشروعة . تجارة كانت أو غيرها ما دام الانسان قد اخلص نيته لله تعالى وابتغى بحجه ثواب الله ، ومعلوم ان السعي على الرزق عبادة لانه طلب لفضل الله والتماس رزقه . روى البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية تقصدها العرب في كل عام . فتأثموا ان يتجروا في الموسم (امتنع المسلمون عن التجارة في ايام الحج مخافة ان يحبط ذلك ثواب عباداتهم او يقلل ثوبتهم) فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) .

السؤال : فاتتني الصلاة فترة من الوقت وظروف عملي لا تمكنني من قضاء هذه الصلوات . فهل يجوز لي ان ادفع شيئا من المال نظير ما فاتني من الصلاة وكم ادفع عن اليوم الواحد ؟

الجواب : لا يقوم مقام الصلاة المفروضة شيء ولا يفني عنها اخراج المال . وقد يسر الاسلام سبيل ادائها على الناس ؛ ففرض القيام على القادر عليه ، فان عجز عن القيام صلى وهو جالس ، فان لم يستطع ذلك اداها مستلقيا على ظهره او مضطجعا مع الإيماء والاشارة براسه او بعينه ان لم يستطع الاشارة بالراس . ولا تسقط عنه مادام عاقلا كما هو المشهور من قول الأئمة . ومن هذا يتبين انه لا فدية ولا كفارة عن الفوات .

قراءة القرآن وسماعه

أما قراءة القرآن وسماعه فهي مناجاة لله سبحانه وتعالى بترديد كلامه أو بسماعه ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، فان تيسر لك سماع القرآن فآلق اليه بأذن واعية وقلب شهيد (واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) .

وقد كان صلى الله عليه وسلم يسمع القرآن من غيره مع انه نزل عليه ، يروى انه طلب من ابن مسعود أن يقرأ عليه فقال اقرأ عليك ، وعليك نزل ؟ فقال (ص) ما معناه : أحب أن أسمع من غيري فقرأ عليه من أول سورة النساء حتى وصل الى قوله تعال (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فقال صلى الله عليه وسلم حسبك واذا عيناه تذر فان . وان لم يتيسر لك سماع القرآن فانظر في المصحف واقرا متأملا فان الله سبحانه يقول : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) ولاحظ في قراءتك ما يأتي : -

١ - ان تنتفع بما تقرأ .

٢ - وان تحسن الأداء مجودا . فمن المميزات التي امتاز بها القرآن انه ورد الينا متواترا مجودا لا خلل فيه . فحذار ان تخل انت بقراءتك .

* عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة .

نشأة المعهد الديني

لنشأة هذا المعهد قصة طريفة ، تحمل في ثناياها اضاء من ارادة الخير والتمسك بالدين ، اذ ان من العوامل التي عجلت بالتفكير في قيام هذا المعهد ان كان أحد المسئولين يصلي باحد المساجد ، فلمس خطأ في صلاة الامام فأدرك ان من الخير ان يحافظ على تراث الاسلام ، بتلقينه لهذا الجيل ، حتى لا يضيع في زحمة الحياة ، ونقل هذه الرغبة الى الامير فكان المعهد الديني ، مشرق نور ، ومبعث هداية ، ومنارة اسلامية على ضفاف الخليج العربي .

المراحل التعليمية في هذا المعهد :

العهد الاول :

تكون المعهد اول ما تكون من مرحلة واحدة تؤهل صاحبها للالتحاق بالجامعة الازهرية ، ودار العلوم .

العهد الثاني :

تطور هذا المعهد فأصبح يضم ثلاث مراحل :

١ - المرحلة الابتدائية :

ومنهج هذه المرحلة ومدة الدراسة بها ، متساويان تماما مع المدارس الابتدائية في الكويت مع زيادة حصص مخصصة للقرآن الكريم في كل اسبوع حتى يتمكن الطالب من حفظ قدر كاف من القرآن الكريم ، في السنوات الاربع للمرحلة الابتدائية - تعيينه على السير في مستقبل دراسته ، وهذه المرحلة تؤهل تلاميذها للالتحاق بالدراسة المتوسطة في المعهد الديني او في المدارس على السواء ، ولكي تتضح الصورة وتكمل يسرنا ان نقدم خطة الدراسة المقررة على المرحلة الابتدائية بالمعهد الديني مكتفين بذكر المواد وعدد الحصص .

عدد الحصص

٨
١٣
٦
٣
١
١
٢
٢

المواد

- ١ - القرآن الكريم والدين
- ٢ - اللغة العربية
- ٣ - الحساب
- ٤ - العلوم والصحة
- ٥ - التاريخ
- ٦ - الجغرافيا
- ٧ - التربية البدنية
- ٨ - التربية الفنية
- ٢ - المرحلة المتوسطة :

سنوات الدراسة بها اربع . ومنهجها يقارب الي حد كبير منهج الدراسة في المدارس المتوسطة . الا انه يتميز بدراسة العلوم الشرعية كالفقه الاسلامي ، والسيرة النبوية - وكذا العلوم العربية كالنحو : والصرف . كل هذا بجانب منهج المدارس في اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا والرسم والتربية البدنية ، ومن هنا تزيد حصص هذه المرحلة بالمعهد عن مثيلاتها بالمدارس مع اتفاق بينهما في مدة الدراسة ، والطالب ينال في نهايتها الشهادة المتوسطة التي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية - واليك مواد الدراسة بهذه المرحلة ، وعدد الحصص لكل مادة .

| الحصص عدد | المادة | الحصص عدد | المادة |
|-----------|-----------------|-----------|-----------------------------------|
| ١ | الخط | ٤ | القرآن الكريم |
| ١ | السيرة | ٤ | الفقه . الشافعي والمالكي والحنبلي |
| ١ | التاريخ | ٢ | التوحيد |
| ١ | التربية الوطنية | ٢ | الانشاء |
| ١ | الجغرافيا | ٤ | النحو |
| ٦ | الرياضيات | ٢ | الصرف |
| ٢ | العلوم والصحة | ٢ | المطالعة |
| ١ | الرسم | ٢ | المحفوظات |
| ٦ | الانجليزي | ١ | الاملاء |
| ١ | التربية البدنية | ١ | |

٣ - المرحلة الثانوية :

ويدرس الطلاب في سنواتها الاربع الفقه والتفسير والحديث والتوحيد والمنطق وكذا مواد اللغة العربية النحو والصرف والبلاغة والادب والانشاء ، هذا الى جانب دراسة الانجليزية والعلوم الحديثة ، وفي نهاية هذه المرحلة ينال الطالب شهادة اتمام الدراسة الثانوية التي تعادل الشهادة الثانوية بالمعاهد الازهرية اذ يشرف عليها الازهر ويضع الاسئلة لامتحانها فتؤهل الحاصل عليها للالتحاق بكلية الآداب وكلية الحقوق والشريعة في جامعة الكويت أو باحدى الكليات في جامعة الازهر أو كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

والمعهد يدرس الفقه الاسلامي ويعني عناية فائقة بالقرآن الكريم بحيث يتم الطالب سني دراسته وهو ملم بالقرآن الكريم كله ما بين حفظ وتلاوة ، وفيما يلي بيان المواد التي تدرس في هذه المرحلة وعدد الحصص بها :

| العدد | المادة | العدد | المادة |
|-------|----------------|-------|---------------------|
| ٥ | اللغة الاجنبية | ٢ | القرآن الكريم |
| ١ | المجتمع | ٥ | الفقه |
| ١ | الاقتصاد | ٢ | التفسير |
| ٢ | التاريخ | ٢ | الحديث |
| ١ | الجغرافيا | ٥ | التوحيد |
| ١ | الجيولوجيا | ٢ | النحو والصرف |
| ٢ | فلسفة وعلم نفس | ١ | البلاغة |
| ١ | اجتماع | ١ | الانشاء |
| ٢ | رياضيات | ٢ | الادب وتاريخه |
| ٢ | علوم عامة | ١ | العروض والقافية |
| | | ٢ | المطالعة والمحفوظات |
| | | ٢ | المنطق |

خريجو المعهد الديني

هذا وقد كان من فضل الله ورعايته أن بارك في هذا المعهد العظيم فتخرجت منه مجموعة ممتازة من صفوة أبناء الكويت يبلغ عددهم ٦٧ يشغلون الآن مراكز قيادية يطلون منها على توجيه أبناء وطنهم نحو التربية الهادفة ويسهمون في بناء وطنهم ودعم نهضته ، كما أن هناك مجموعة كبيرة بجامعة القاهرة وجامعة الكويت وختاماً نتوجه الى الله ضارعين أن ينفع بهم ويكثر من أمثالهم والله المستعان .

مطبعة حكومة الكويت

مطبعة حكومة الكويت